اسم المصدر: عكاظ
التاريـــخ: 27-04-2009 رقم العـدد: 15584 رقم الصفحة: 39 مسلسـل: 304 رقم القصاصة: 1

افتتح ملتقى الإعلام الاقتصادي وكرم المشاركين والرعاة

خوجة: تعامل الإعلام مع التطورات الاقتصادية يستوجب المصداقية

وزير الثقافة والاعلام مع عبدالرحمن الجريسي خلال جولة على المعرض المصاحب للملتقى أمس في الرياض.

حضور كثيف حظي به الملتقى أمس ويبدو د. محمد القنيبط وعلي الشدي. (تصوير: عبدالله اليوسف)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 27-04-2009 رقم العـدد: 15584 رقم الصفحة: 39 مسلسـل: 304 رقم القصاصة: 2

حازم المطيري - الرياض

شدد وزيـر الثـقافة والإعـلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة على أن مسؤولية وسائل الإعلام في التعامل مع التطورات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية كبيرة وتستوجب التحلي بقدر كامل من الأمانة والمصداقية، والتعامل مع الحقائق بمنطق واع يأخذ في الحسبان مصالح قطاع المال والأعمال، ومصالح المواطنين والمستهلكين، مع الالتزام بما يخدم مصالح البلاد العليا، ويعين على نجاح جهود مؤسسات الدولة المتواصلة في خدمة المواطن، ويسهم في إيضاح ما قد يوجد من خلل في أداء الأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

وقال في افتتاح ملتقى الإعلام الاقتصادي الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية في الرياض تحت شعار "الإعلام والاقتصاد- علاقات تكاملية" في مقر الغرفة إن دور الإعـلام فـي النـشاط الاقـتـصـادي دور خطير وبالغ التأثير يتطلب وجود قدرات سعودية ذات دراية متخصصة في المجالات الاقتصادية ومتقنة للفنون الصحفية على حد سواء.

وأكد على أهمية سعي وسائل الإعلام إلى التنبه الى أهمية تحقيق التوازن في تناول احتياجات وطموحات ومشكلات قطاع الاقتصاد والأعمال، وتناول احتياجات وطموحات المواطنين، بصفتهم مستهلكين للسلع والخدمات التي يقدمها

هذا القطاع، كما شدد على أهمية أن تلتزم وسائل الإعلام - الحكومية والأهلية - الأمانة والشمولية في تسليطها الضوء على ما تقوم به الدولة من جهود كبيرة في خدمة المواطنين، إذ ينتظر منها أن تعكس ما تبذله الدولة وتنفقه على مشاريع التنمية الإقتصادية، وما تسنه من أنظمه تهدف في مجملها الى تقوية بنية البلاد الاقتصادية وتعزيز قدراتها التنافسية.

وخاطب القيادات الإعلامية المهنية والإدارية والقائمين على أقسام الإعلام في الجامعات السعودية وغيرها قائلا: إن قطاع الإعلام قطاع اقتصادي قائم بذاته إنه في نظري قطاع استراتيجي إنتاجي مرتبط بالهوية والوعي، له بنى أساسية ومنتجات تشبع احتياجات متجددة لدى أفراد الجمهور، والحظ أن هذا البعد المهم لم يحظ حتى يومنا هذا بالاهتمام المطلوب، رغم إسهام قطاع الإعلام - أو نقل الصناعات الإعلامية في المملكة بنسبة مهمة في الإنتاج الوطني الإجمالي.

ورأى أن عقد هذا الملتقى والفعاليات المماثلة في مناطق المملكة ومدنها المختلفة أمر يدل على تقدم الوعي وتنامي الإدراك بأهمية الإعلام وتأثيراته ومساهماته في الحركة الاقتصادية وفي تقديم صورة حقيقية لما تشهده بلادنا بفضل من الله من نهوض اقتصادي متواصل في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - ولما تتمتع به من ثقل دولي في مجالي الاقتصاد والمبادلات التجارية العالمية.

وقال إن بلادنا التي حباها الله بقيادة حكيمة وينعم كثيرة وثروات متنوعة بما في ذلك القدرات البشرية المتمكنة خطت خطوات كبيرة في مجالات التنمية والبناء وتجهيز البنى التحتية وأصبحت شركاتها ومؤسساتها ركائز قوية لاقتصادنا الوطني تسد العديد من احتياجات السوق المحلي وتنافس بجدارة في أسواق المنطقة العربية وعلى المستوى الدولي وكل ذلك بفضل من الله ثم بفضل الدعم القوي والمتواصل من قيادة هذه البلاد وبفضل الجهود المخلصة التي بذلتها ولا زالت تبذلها أجيال من أبناء هذه البلاد المخلصين الطموحين.

نأمل في إنشاء قناة اقتصادية في التلفزيون السعودي

وأضاف: إن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية وضع الإعلام السعودي أمام تحد كبير إذ تعد أسواق المملكة هي الأكبر في العالم النامي وتستمر حدة المنافسة على معدلات عوائد رأس المال الذي يسود أسواق الاقتصاديات الحرة، وبدأت شركات الإعلام ومؤسساته بالتركيز على قواعدها الجماهيرية طلبا لرفع معدلات الإعلان التجاري وملاحقة المستهلكين للمنتجات الصناعية وغيرها وأصبح الاقتصاد أساسيا محركا للإعلام.

ولفت الدكتور خوجة إلى ما يمر به العالم في الفترة الراهنة من أزمة اقتصادية قاسية

د. خوجة يكرم جاسر الجاسر مدير قناة الاقتصادية.

تحاول خلالها دول العالم المتقدمة والغنية قبل النامية والفقيرة الوصول إلى حلول تدرأ تداعياتها وانعكاساتها المقلقة، ووسط كل هذه الظروف الصعبة نجد أن وسائل الإعلام مشارك بارز في تشكيل آراء واتجاهات الحكومات والشعوب إزاء ما يحدث في العالم بالتغطية الإعلامية المتواصلة والمعلومات والصور والأرقام والمقالات التحليلية مسلطة الضوء تارة على أوضاع الشركات والمؤسسات وقطاع التجارة والأعمال وتارة أخرى على آثار هذه الأزمة وتبعاتها على المجتمعات وما تتسبب به من معاناة للشعوب، ويبرز تأثير هذا الدور أثناء الأحداث المهمة والأزمات حينما تتجه أعين أفراد الجمهور وآذانهم إلى وسائل الإعلام لمساعدتهم على فهم حقيقة ما يحدث من تطورات وتأثير ما يحدث على حياتهم سواء تعلق ذلك بأمور معيشتهم أو استثماراتهم.

وعي الحكومة جنب بلادنا الأزمة العالمية

وأضاف: ووسط كل ذلك نجد أن حكومة بلادنا قد تمكنت بفضل من الله ثم بفضل حكمة قيادتها وصناع القرار التنفيذيين فيها تجنيب بلادنا قدرا كبيرا من شرور هذه الأزمة التي تعصف بالعالم اليوم. وفي موازاة ذلك نعلم جميعا أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تتحمل مسؤوليات جسيمة إزاء الوضع الاقتصادي العالمي.

وأكد في الوقت نفسه نية وزارة الإعلام متمثلة في التلفزيون السعودي والإذاعة إعداد الكثير من البرامج الاقتصادية ووضع الآليات المحددة بهذا الخصوص.. معربا عن الأمل في أن يتم إنشاء قناة اقتصادية.

وتطرق إلى التكامل والاندماج في المؤسسات الإعلامية والتنافس بينها. مشددا على أهمية التكوين المهني للشباب السعودي في مجال الإعلام. الذي يرى معاليه أنه مجال يحتاج إلى جهود أكبر من قبل المؤسسات الإعلامية الأهلية بمختلف أنواعها.

ولفت النظر إلى ورشة العمل الشاملة التي نفذتها وزارة الثقافة والإعلام قبل نحو

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 27-04-2009 رقم العـدد: 15584 رقم الصفحة: 39 مسلسـل: 304 رقم القصاصة: 3

عامين في رحاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، من أجل تشخيص واقع التدريب الإعلامي في أقسام الإعلام في الجامعات السعودية والوصول إلى تصور مشترك لكيفية تفعيل الجانب التدريبي الاحترافي التطبيقي في مختلف التخصصات الإعلامية، شارك فيها عدد كبير من القيادات الإعلامية في المؤسسات الإعلامية بمختلف مجالات نشاطها مع زملائهم أساتذة الإعلام في الجامعات السعودية، وخلصت إلى مجموعة من التوصيات التي ركزت على ضرورة إيلاء عامل التدريب والتكوين الإعلامي المهني الاحترافي الأولوية في الفترة الراهنة وفي المرحلة القادمة.

وأوضح أن بلادنا . بما حباها الله من إمكانيات جبارة . لا تنقصها الموارد اللازمة للتوسع في مجال النشاط الإعلامي الحكومي أو الأهلي، بقدر ما تحتاج إلى أعداد متزايدة من المهنيين القادرين على أداء مختلف المهام الإعلامية، بما في ذلك الجوانب الهندسية والفنية، مثل الإعداد والتنفيذ والإخراج الصحفي والإذاعي والتلفزيوني.

واعتبر وزير الثقافة والإعلام المصداقية رأس مال وسائل الإعلام الحريصة على الإبقاء على جمهورها وزيادة أعداد مستخدميها ومستهلكيها، خصوصا في ظل وجود تركيز من قبل وسائل الإعلام الدولية على المملكة، وفي ظل وجود وسائل الإعلام الجديدة المتمثلة في المواقع والمنتديات والمدونات التي يصعب حصر عددها على شبكة الإنترنت، والتي تشكل منافسا لوسائل الإعلام التقليدية يلجأ إليه المواطن للحصول على ما يحتاجه من معلومات وآراء . ومشورة أحيانا . أثناء الأزمات وفي الأوقات الملتبسة.

دور الإعلام يتطلب قدرات سعودية متخصصة

وألقى رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي كلمة في بداية حفل الافتتاح أكد فيها الدور الحيوي للإعلام في كل شؤون الحياة. وأشار إلى أن الملتقى يأتي مواكبا ومنسجما مع الاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني . يحفظهم الله . للإعلام ولدوره ورسالته في خدمة الاقتصاد الوطني والتنمية بمفهومها الشامل.

وقال إن الإعلام الاقتصادي متعدد الأبعاد والاتجاهات يخاطب الرأي العام بهدف تعزيز دوره الإيجابي في عملية الإصلاح الاقتصادي ولدينا آمال عريضة أن يواصل دوره الفاعل في تعزيز المفاهيم التنموية، لاسيما تلك التي لها مساس مباشر بحياة ومصالح الناس ومستقبل أجيالهم من خلال تطوير أداء الإعلام الاقتصادي وتنويع أساليب الطرح وتجاوز مجرد نقل الخبر إلى التحليل والاستقراء وتوسيع دائرة المشاركة في عملية صنع القرار الاقتصادي وتشجيع ودعم الشفافية وتقبل النقد الموضوعي المبني على المصلحة العامة والمرتكز على أسس معلوماتية صحيحة تثري تبادل الأفكار والآراء والمعالجات الواقعية لقضايانا التنموية.

وعبر عن تطلع الغرفة إلى المشاركة الفاعلة في تعزيز برامج التدريب والتأهيل الإعلامي في المجال الاقتصادي وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة الثقافة والإعلام وهيئة الصحفيين السعوديين ووسائل الإعلام والجهات التدريبية ذات العلاقة.

وأحاط الجريسي وزير الثقافة والإعلام بمبادرة الغرفة المتمثلة في تأسيس لجنة متخصصة للإعلام الاقتصادي تستقطب في عضويتها نخبة مختارة من المتمرين والمهتمين بالإعلام الاقتصادي ولديها برامج عمل طموحة في مجالات عدة منها إعداد برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة في الإعلام الاقتصادي بالتعاون مع مركز التدريب بالغرفة وتلمس معوقات العمل الإعلامي في مجال الاقتصاد، إضافة إلى تعزيز العمل المشترك بين قطاع الأعمال والإعلام.

وفي نهاية حفل الافتتاح كرم الدكتور عبدالعزيز خوجة المشاركين في الملتقى والرعاة الرئيسيين والداعمين له من المؤسسات الصحفية والقنوات الفضائية والإعلامية وشركات القطاع الخاص.

ثم تسلم وزير الثقافة والإعلام هدية تذكارية بهذه المناسبة.